



كلمة التحرير

يحرص مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط على استمرار مسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها، بل اتسع دوره في نشر هذه الثقافات ليصل بإصداراته إلى العديد من الدول العربية الشقيقة، والتزاماً منه على غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الريانية التي حبا بها كونه والأمانات التي كلف بها خلقه، كانت مقالات مجلتنا أسيوط للدراسات البيئية مستمرة، محاولة بذلك أن تغرس ما تستطيع أن تغرسه من سلوكيات ومعلومات بيئية إلى قرانها الأحياب.

وها نحن اليوم نضع العدد الثلاثين بين أيديكم استمراراً لمسيرتنا الثقافية، والذي يحمل في طياته العديد من الموضوعات الهامة والتي تشغل معظم قراءنا، ونبدأها بقراءة متأنية في التعرف عن التيلومير وشيخوخة الأبدان، حيث تشيخ الخلايا وتموت عندما تقصر التيلوميرات ويطول العمر عندما تطول، والأمثلة كثيرة فمثلاً السلاحف تملك تيلوميرات أطول مما عندنا ومن ثم فإن عمر السلحفاة قد يمتد إلى ١٧٥ - ٢٠٠ عاماً، ولك أن تتخيل أن ثمة تباين واختلافات بين الناس في أطوال التيلوميرات تتراوح بين سبعة آلاف حرف من " حروف " الدنا وعشرة آلاف حرف لكل طرف كروموسوم، ذلك ما سوف يستعرضه المقال الأول.

وهناك شئ غريب قد لا يلتفت إليه الكثيرون ونتساءل هل الطعام المحتوى على سعرات حرارية أقل يجعل صاحبه يشيخ أبطأ!، هذه الوصفة السحرية هي ما يستعرضه المقال الثاني، ولك أن تتخيل أن التجارب المعملية تؤكد هذه الحقيقة فالفرن التي مدت بسعرات حرارية أقل عاشت ٤٧ شهراً أي أكثر من تلك التي أكلت بطرق تقليدية (٣٣ شهراً).

وفي داخل هذا العدد أيضاً يوجد العديد من الموضوعات الهامة، فالتطبيقات الحديثة للبيوتكنولوجيا في الزراعة تعد ظاهرة هامة في هذه الأيام مع بداية عزل المادة الوراثية DNA وإحداث تغييرات فيها والتي من شأنها زيادة كمية الغذاء التي ينتجها النبات ورفع قدراته لمقاومة الآفات، وتحسين خواص المنتجات الغذائية، ولم يقف الحال عند هذا الحد بل امتد ليشمل إنتاج الفاكسينات (اللقاحات) ويطالعنا المقال الرابع عن مرض الحمى القلاعية والفيروسات المسببة له

والأعراض وطرق انتقال العدوى والتشخيص المختبري للمرض ومكافحته ، وإذا كان المقال الثالث قد تحدث عن الهندسة الوراثية بأبعادها المختلفة والمخاوف المترتبة على هذا الاستخدام فإن المقال الخامس يشرح سبل الأمان الحيوي لهذه التكنولوجيا الحديثة.

وعن فوائد ومزايا الرضاعة الطبيعية وعمل مقارنة بين لبن الأم واللبن البقري والتي اتضح من خلالها أن لبن الأم لا يمكن أن يضاهيه أي لبن آخر وأن فوائده يستحيل أن تتواجد في غيره ويستعرض المقال السادس هذه الحقائق .

ولأن جامعة أسيوط هي جامعة العرب والعروبة ، فلم تقتصر مقالات هذا العدد على علماء وباحثي مصر بل أيقنت أن البحوث العرب لهم علينا حق ينبغي أن نوفي به ، ومن هذا المنطلق تم نشر المقال السابع والذي يستعرض تغذية طلاب مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة البيضاء الليبية (عمر ٦-١٠ سنوات) نظراً لما يمثله الأطفال من شريحة هامة من شرائح المجتمع ، لذا فقد أجريت العديد من الدراسات الغذائية على هذه الفئة للتعرف على المشاكل الغذائية في المجتمع والتي تعكس بدورها الوضع التغذوي للمجتمع بأكمله ، ويهدف البحث إلى محاولة التعرف على التحصيل التغذوي لهم وتصحيح أوجه النقص متى وجدت .

أما عن نقل التكنولوجيا الغربية والمستحدثة وأنه ليس بالضروري أن تتلائم مع ظروف البلاد النامية ومجتمعاتنا ومن ثم لا يجب التصميم على الانقياد لها ، بل يجب تطويعها لخدمة الهدف من جلبها . هذا ما تحدث عنه المقال الثامن لهذا العدد .

" نقل التكنولوجيا الغربية ليس بالضرورة مناسباً للبلاد النامية "

ولأن التشريعات والوضع القانوني لمصر في إطار الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الدولية والإقليمية في مجال حماية البيئة هام فقد تم إعداد حصر كامل لجميع التشريعات الدولية والإقليمية بشأن حماية البيئة حتى عام ٢٠٠٠ م وفقاً لسجل المعاهدات والاتفاقيات لبرنامج الأمم المتحدة ليستعرضها المقال الختامي لهذا العدد . وأريد أن أؤكد أن هذه المقالات تحت مسؤولية الباحثين .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة لأبناء وطننا العظيم ، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً في زيادة الوعي البيئي وأن تنفذ إلى وجدان قراء هذه المجلة .

سكرتير التحرير

أ.د/ ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عبد القادر
رئيس جامعة أسيوط

نائب رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السلام عاشور
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى حمد
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم عبد اللطيف
عضو المركز - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

الدكتور/ عادل عبده حسين
عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط